

مادة – المراسلة ((الأول اذاعة وتلفزيون))

جامعة الأنبار – كلية الآداب – قسم الإعلام

العام الدراسي (٢٠٢٠ □ ٢٠١٩)

إستاذ المادة

أ.د مؤيد خلف حسين

مادة _ المراسلة (المرحلة الاولى اذاعة وتلفزيون) العام ٢٠١٩-٢٠٢٠

التجهيز اللوجستي للتقرير

تعتبر هذه المرحلة من أكثر مراحل العمل الميداني حساسية وأهمية، ويؤدي الفشل فيها إلى تفكك بناء التقرير.

فبعد أن ترسم البناء شبه النهائي للتقرير، وتتخيل الأماكن المطلوب التصوير فيها، والضيوف المتوقع استضافتهم، عليك معرفة كيفية الوصول إلى تلك الأماكن، وتأمين التصاريح اللازمة للحركة والتصوير، وأن تحدد الموازنة المالية اللازمة، وأعضاء الفريق الفني المصاحب، كما يجب أن تحدد المعدات الفنية المطلوبة، ومدة التصوير والمقابلات، مع مراعاة تناسب تلك المدة مع الموازنة المقترحة. ويتعين عليك أنت كصحفي ومراسل التأكد من هذه التجهيزات جميعها، حتى لو كانت هناك جهة مساندة تقوم بها نيابة عنك.

بلورة الهدف من التقرير

مع وصولك إلى هذه المرحلة، عليك الاسترخاء والتخفف من أعباء التحضيرات ومشكلات الاتصالات، ثم اسأل نفسك: ماذا أريد من التقرير؟ هل ما زالت الأهداف الأصلية صالحة؟ هل يمكنني تحقيقها؟ اكتب ملاحظتك وانطباعاتك فستفيدك لاحقاً.

إعداد المادة الفيلمية

١- زيارة الموقع:

عليك أن تحاول ، إن أمكنك ، ألا تتوجه إلى موقع التصوير مع الكاميرا من المرة الأولى. إن كنت تريد إحكام السيطرة على عملية التصوير فنياً و تحريراً، عليك بتفقد الأماكن كلها إن أمكن، وحاول ألا تلفت الانتباه إليك كصحفي أثناء تلك الزيارة، فهكذا فقط يمكنك اكتشاف الكثير؛ لأنك سترى بعين المشاهد الإنسان لا بعين الصحفي، كما أنه سيتم التعامل معك كمواطن و ليس كصحفي يحمل كاميرا، ومن الأفضل أن تسجل ملاحظتك وانطباعاتك ولو عن طريق جهاز تسجيل صغير؛ فالانطباعات لن تبقى إن لم تسجلها فوراً.

قد يصادفك موقف أو شخص خلال تلك الزيارة يقلب لك الأمور رأساً على عقب. و قد تفاجأ بأن الإجراءات المطلوبة للدخول والحركة أكثر تعقيداً. قد تكتشف مواعيد

أخرى أكثر مناسبة للعمل. و قد تتعرف على طرق ووسائل آمنة للتحرك إن كنت مقدماً على تصوير موضوع يتضمن درجة من درجات الخطر.

اجتهد ما استطعت لإتمام هذه الزيارة في وقت وظرف أقرب ما يكونان للوقت و الظرف اللذين ستقوم فيهما بالتصوير. تأكد من أن زيارة تفصيلية لمواقع التصوير تجعل من مهمة التصوير أسهل وأكثر صدقية وقرباً من الواقع.

٢- التمهيد مع المتحدثين في التقرير:

كما قمت بزيارة الموقع، قم بزيارة أماكن وجود وعمل المتحدثين الرئيسيين في التقرير. فمن خلال مثل هذه الأحاديث ستتمكن من اكتشاف الكثير من تفاصيل شخصياتهم وحقيقة توجهاتهم ، ولن يمكنك إتمام هذه الزيارة من دون مواعيد مسبقة، لكن من الضروري أن تتعامل بفضول وشك وأن تنظر بعين الصحفي لكل ما تلمحه خلال تلك الزيارة؛ مثل: المكان، الناس، الزائرين، الأوراق الملقاة أمام المكتب، طريقة الترحيب بك، الصور المعلقة على الجدران، الجوائز و الأوسمة المعروضة في الخزانة الزجاجية، و غيرها.

لا تفسح عن بناء التقرير، ولا توضح للضيف طبيعة الأسئلة التي ستوجهها يوم التصوير. اكتف بالخطوط العريضة، ولا تتردد في إجراء حوار خارج موضوع التقرير، لكن بحذر. اطرح أسئلة عامة على من قد تجده مستعداً للحوار في قاعة الانتظار. حاول قدر الإمكان أن تخرج بانطباعات حقيقية عن مكان عمل الضيف، وطبيعة شخصيته، ثم قارن ذلك بما لديك من معلومات. هنا فقط سيمكنك صياغة ما قد توجهه إليه من أسئلة.

٣- الاجتماع بالفريق الفني:

أما وقد اكتملت الصورة وصارت واضحة في ذهنك وحدك، فمن المهم الآن أن تجتمع مع الفريق الفني، حتى لو كان مصوراً واحداً لا أكثر، وحتى إن كنت قد عملت معه من قبل. وينصب الهدف من هذا الاجتماع على توضيح طبيعة التقرير والغرض منه والبناء الفني الذي تتخيله. اطرح رأيك على أعضاء فريق العمل وكأنه اقتراح، و استمع إلى رأي الفريق الفني بصبر. عادة ما ينتهي الاجتماع بخطة عمل تقترب من بنائك الفني للتقرير، لكنك ستضمن تعاوناً كبيراً بين أعضاء الفريق و إدراكاً لما قد يواجهك من مشكلات فنية.

كما أنك ستضمن أن يتزود الفريق الفني بالمعدات المطلوبة: عدد كاف من الأشرطة و البطاريات، حامل الكاميرا، إضاءة، أنواع الميكروفونات المطلوبة، من لاسلكية أو تلك الخاصة بالمقابلات، عواكس ضوء، و غيرها.

